

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة

A/43/497/Add.1  
23 September 1988  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

UN LIBRARY

OCT 13 1988

UN/SA COLLECTION

الدورة الثالثة والأربعون  
البند ٣٦ من جدول الأعمالالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١	أولا - مقدمة .....
٢	٢-٤	ثانيا - تدابير تحضيرية للاجتماع .....
٤	٥-٦	ثالثا - تنظيم الأعمال .....
٤	٧-١١	رابعا - بيانات استهلالية .....
٦	١٢	خامسا - الاستنتاجات والتوصيات .....
		الف - التعاون في الميادين الاقتصادي والاجتماعي
٦	١٣-٢٣	والثقافي .....
٨	٢٤-٥٣	باء - حالات الطوارئ .....
١٧	٥٤-٥٦	سادسا - مواضيع الاجتماع المقبل ومكان انعقاده .....
١٨		المرفق - الوثائق .....

أولا - مقدمة

١ - يرد في هذه الوثيقة سرد موجز للاجتماع المعقود بين ممثلي الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية وأمانات الامم المتحدة وغيرها من المؤسسات التابعة لمنظومة الامم المتحدة ، على النحو المطلوب في الفقرة ١٧ من القرار ٩/٤٢ .

ثانيا - تدابير تحضيرية للاجتماع

٢ - عقد الامين العام ، بالتشاور مع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، اجتماعا بين ممثلي امانة منظمة الوحدة الافريقية وأمانات المؤسسات التابعة لمنظومة الامم المتحدة في المقر بنيويورك في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ . وكانت المشاركة في الاجتماع على النحو التالي :

(١) الامم المتحدة

مكتب المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

ادارة المسائل السياسية الخاصة ، والتعاون الإقليمي وإنهاء الاستعمار والوصاية

اللجنة الاقتصادية لافريقيا

مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث

برنامج الاغذية العالمي

مجلس الاغذية العالمي

منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

برنامج الامم المتحدة للبيئة

مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)

(ب) الوكالات المتخصصة

منظمة العمل الدولية

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

منظمة الصحة العالمية

البنك الدولي

صندوق النقد الدولي

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

(ج) الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية .

٢ - واقتصر الاجتماع في مناقشته على استعراض الوضع الحالي للتعاون بين منظومة الأمم المتحدة وأمانة منظمة الوحدة الأفريقية ووكالاتها المتخصصة ، والتدابير التي اتخذت أو المزمع اتخاذها لتخفيف حدة الأثر الاجتماعي - الاقتصادي العكسي لحالات الطوارئ في أفريقيا ، بما في ذلك سبل ووسائل تستطيع بواسطتها أمانة منظمة الوحدة الأفريقية ومنظومة الأمم المتحدة أن تتعاوننا بفعالية لتحقيق استجابة أكثر فعالية .

٤ - وتضمنت الوثائق المعدة للاجتماع ورقات تتعلق بإبعاد وأثر حالات الطوارئ في افريقيا (انظر المرفق) قدمتها منظمة الوحدة الافريقية ومختلف الكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة .

#### ثالثا - تنظيم الاعمال

٥ - اتفق الرأي ، كما كانت الحال في السنوات الماضية ، على أن يتأخر الاجتماعات بالتناوب ممثل لمنظومة الأمم المتحدة وممثل للأمانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية . وتأخر هذا الاجتماع السيد عبد الرحيم أ . فرح وكيل الأمين العام للمساءل السياسية الخاصة ، والتعاون الاقليمي ، وإنهاء الاستعمار والوصاية في الامانة العامة ، والسيد أ . حجاج الأمين العام المساعد المسؤول عن إدارة التنمية الاقتصادية والتعاون التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية .

٦ - وتضمن جدول أعمال الاجتماع ، مناقشة عامة للتقدم المحرز والعقبات التي صودفت فيما يتعلق بالتعاون بين منظومة الأمم المتحدة وأمانة منظمة الوحدة الافريقية ، وتوصيات بشأن : (أ) تعزيز التنسيق والتعاون بين منظومة الأمم المتحدة وأمانة منظمة الوحدة الافريقية (ب) وتحقيق استجابة أكثر فعالية لحالات الطوارئ في افريقيا .

#### رابعا - بيانات استهلالية

٧ - رحب المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في الامانة العامة للأمم المتحدة ، بالنيابة عن الأمين العام ، بجميع المشاركين . وبعد أن أشار إلى المنجزات التي تحققت مؤخرا على الجبهة السياسية ، والتي اسهمت فيها الجهود المشتركة لمنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الأمم المتحدة ، والاعمال التي يجري تنظيمها في إطار برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ، أيد المدير العام الرأي الذي أعربت عنه أمانة منظمة الوحدة الافريقية بأن هناك مجالا لزيادة التعاون وتوثيقه ، وأن ذلك يجب أن ينعكس في أدوار وقدرات المنظمتين التي يكمل بعضها بعضا .

٨ - وفي ضوء تكرار حدوث الكوارث الطبيعية في أجزاء عديدة من القارة الافريقية ، يقتضي الأمر اتباع نهج متسق ومتكامل للتصدي لحالات الطوارئ في افريقيا ، ولا ينبغي

أن يتضمن هذا النهج تعزيز استعداد البلدان الأفريقية لمواجهة حالات الطوارئ فحسب بل أيضا اصلاح مرافق الإنتاج والنقل والإدارة ، التي تتضرر بسبب الكوارث الطبيعية .

٩ - وواصلت الأمم المتحدة الاضطلاع بدور هام فيما يتعلق بتطوير هذا النهج ، وكان لهذا الدور أهمية بوجه خاص في الجهود المبذولة من أجل الإنعاش ، وإقامة آليات وطنية دائمة للطوارئ وصيانتها ، وتعزيز المؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية واستخدام المساعدة في حالات الطوارئ بصورة تدعم الانتعاش والتنمية وتعززهما . وقد شكلت الأمم المتحدة أفرقة لادارة عمليات الطوارئ في بلدان مختلفة في افريقيا ، برئاسة المنسقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة ومكونة من ممثلين لوكالات ومنظمات الأمم المتحدة .

١٠ - وأثنى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ، في رسالة تلاها الأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الأفريقية ، على الأمين العام للأمم المتحدة لما اتخذه من خطوات لتنظيم الاجتماع . وقال إن أهم جانب من جوانب العملية المشتركة لا يتمثل في إدارة حالات الطوارئ ، بل في توفير المساعدة المطلوبة في حالات الطوارئ والاستجابة للاحتياجات الطارئة ، وأضاف أن حالات الطوارئ ينبغي ألا تعتبر ظاهرة دائمة بل ظاهرة مؤقتة . وأضاف أن البرنامجين التكميليين أي برنامج الأولويات من أجل الانتعاش الاقتصادي في افريقيا وبرنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا يجب أن يكونا أساس العمل المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية فيما يتعلق بالتصدي لمشكلة حالات الطوارئ ، لانهما يوفران أساسا متينا لإيجاد حل دائم .

١١ - وأشاد الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية بالأعمال التي انجزتها منظمات من قبيل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث وغيرها ، التي واصلت تقديم المساعدة الإنسانية إلى الشعوب الأفريقية المتضررة ، وأعرب عن تقدير المنظمة لهذه الأعمال . وأكد مرة أخرى على أن أكثر الأمور أهمية فيما يتعلق بتوفير أي نوع من أنواع المساعدة في حالات الطوارئ لتلبية الاحتياجات الملحة ، يتمثل في إيجاد سبل ووسائل لتخفيف آثار هذه الحالات . وقال إن أهم مسألة في هذا الصدد هي السعي إلى بناء هياكل أساسية اقتصادية واجتماعية فعالة من شأنها أن تمكن المتضررين من مواجهة حالات الطوارئ عن طريق بذل الجهود الذاتية .

خامسا - الاستنتاجات والتوصيات

١٢ - إنبثقت الاستنتاجات والتوصيات التالية من المناقشات :

ألف - التعاون في الميادين الاقتصادي والاجتماعي والثقافي

١٣ - ولاحظ الاجتماع التعاون الايجابي بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ووكالاتها المتخصصة كما يظهر من أنشطتها المشتركة العديدة . ونظر الاجتماع بالتفصيل في حالة التعاون وقدم توصيات محددة من أجل مواصلة تعزيز هذا التعاون وذلك تمشيا مع روح المبادئ التوجيهية الواردة في قرار الجمعية العامة ٩/٤٣ .

١٤ - وأكد الاجتماع الحاجة إلى إجراء مشاورات منتظمة بين منظمة الوحدة الافريقية ومنظومة الأمم المتحدة وتعزيز هذه المشاورات حسب الحاجة ، وذلك لغرض تنفيذ المسؤوليات المشتركة لمنظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة فيما يتعلق بمكوك السياسات التي اعتمدتها أجهزتهما العاملة في مجال السياسات تنفيذا كاملا .

١٥ - ولاحظ الاجتماع ما تقوم به منظمة الوحدة الافريقية ومنظومة الأمم المتحدة من أدوار يكمل بعضها بعضا . ولتعزيز الاهداف المشتركة لكلا المنظميتين ، قُدمت توصية بأن تقدم منظمة الوحدة الافريقية ، كلما دعت الحاجة ، دعمها السياسي والمعنوي لجهود منظومة الأمم المتحدة في مجال البرامج التي يُراد بها مساعدة البلدان النامية .

١٦ - ولم تنص اتفاقات العلاقات مع منظمة الوحدة الافريقية على تبادل المعلومات والتمثيل في الاجتماعات وحسب ، ولكن أيضا على العمل المشترك في ميدان التنمية . وأُتفق لذلك على القيام بترتيب مناسب تعمل به وكالات الأمم المتحدة على إبقاء السلطات التشريعية بمنظمة الوحدة الافريقية على علم بأنشطتها في افريقيا ، وذلك لتمكين منظمة الوحدة الافريقية من تقديم المساعدة في تقييم هذه الأنشطة . وينبغي مراعاة هذا الترتيب وجعله منسجما مع المؤتمرات القطاعية للوزراء . وينبغي توسيع نطاق الممارسة الحالية المتمثلة في حضور الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية اجتماعات الهيئات التشريعية لوكالات الأمم المتحدة ، فقد أثبت حضورها هذا فعاليتها القصوى في مساعدة البلدان الافريقية على التوصل إلى مواقف مشتركة في هذه الاجتماعات .

١٧ - وفي حين نوه بالمشاركة النشطة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة في اجتماعات اللجنة التوجيهية الدائمة لمنظمة الوحدة الأفريقية ، أوصي بأن يتم استكشاف مجالات جديدة للتعاون . وأتفق في الاجتماع على أن هناك حاجة إلى تبادل المعلومات بصفة منتظمة بشأن المشاريع والبرامج على جميع المستويات ووضع برامج وجداول عمل مشتركة يتعين استعراضها بصفة دورية وتوصيلها إلى جميع من يهمهم الأمر لاضافتها إلى مداخلتهم . وفيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ، ينبغي للوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة أن تسعى إلى إبقاء منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة التوجيهية الدائمة على اطلاع دائم بأنشطتها في نطاق مسؤولياتها عن طريق تقارير ورسائل دورية .

١٨ - وينبغي التخطيط للقيام بترتيبات عمل أوثق لغرض تنسيق أنشطة اللجنة التوجيهية الدائمة لمنظمة الوحدة الأفريقية واللجنة التوجيهية للأمم المتحدة لغرض متابعة ومراقبة تنفيذ برنامج الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا خلال المرحلة الثانية .

١٩ - وينبغي للأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية ووكالاتها المتخصصة أن تحدد احتياجاتها الخاصة والناجمة بشكل رئيسي ، وإن لم يكن على سبيل الحصر ، من الطلبات الموجهة إلى الأمانة العامة للمنظمة من جانب سلطاتها التشريعية ، للحصول على مساعدات من وكالات الأمم المتحدة حسب الولايات التشريعية لكل من هذه الوكالات . وقد تشمل هذه المساعدات تمويل الخبراء المعيّنين لفترات قصيرة الأجل ، وإعداد الدراسات ، وتمويل بعثات منظمة الوحدة الأفريقية المعنية بالمسائل الفنية ، وتدريب الموظفين .

٢٠ - كذلك ينبغي القيام ، بصفة مشتركة ، بوضع مقترحات للمشاريع . وقد كان هذا الأمر متصلا ببرامج العمل المنبثقة عن منظمة الوحدة الأفريقية أو وكالاتها المتخصصة ، وهي البرامج التي تحتاج إلى دعم من وكالات الأمم المتحدة لتمويلها عن طريق المساهمات المحددة لأغراض خاصة أو تمويلها من ميزانيتها العادية ، كلما أمكن ذلك من الناحية العملية . ومن شأن هذه المصياغة المشتركة أن تمكن الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية أو وكالاتها الخاصة من أن تطلب التمويل من الوكالات المتخصصة ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة .

٣١ - وأشارت منظمة الوحدة الافريقية إلى ما درجت عليه بعض الوكالات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة من استغلال لمؤتمرات منظمة الوحدة الافريقية لوضع قرارات ذات اهتمامات خاصة بالنسبة لها دون إجراء مشاورات سابقة . ولتجنب حدوث سوء فهم ، ومن باب اللياقة ، أعرب عن الامل في أن تقوم الوكالات في المستقبل بتزويد أمانة منظمة الوحدة الافريقية مقدماً بمعلومات عن أي قرار تزمع تشجيعه في هذه المؤتمرات .

٣٢ - وأبلغ الاجتماع أنه تم إنشاء لجنة مشتركة لتكون بمثابة جهاز تنسيق فيما بين أمانات منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية . وتجتمع اللجنة كل ستة أشهر للتوفيق بين الأنشطة المشتركة لهذه المنظمات وتنسيق هذه الأنشطة فيما يتعلق بتنفيذ عقد التنمية الصناعية لافريقيا . كما ستجتمع اللجنة في المستقبل القريب لتبادل الآراء حول المسائل التي ستعرض على الاجتماع التاسع لوزراء الصناعة الافريقيين وعلى اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية الجامعية المعنية بتصنيع افريقيا الذي سيعقد في الربع الثالث من عام ١٩٨٩ . وقد دعت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الوكالات المعنية إلى تقديم مقترحات فيما يتعلق بجدول الاعمال المؤقت الذي ستعقد فيه اللجنة المشتركة .

٣٣ - ووجه الانتباه إلى تقييم منتصف المدة المستقل لعقد التنمية الصناعية لافريقيا ، وطلب من وكالات الأمم المتحدة التي سيزورها فريق التقييم مساعدة هذا الفريق بتزويده بجميع المعلومات اللازمة . وستقوم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بتوجيه رسالة مفصلة إلى جميع الوكالات المعنية .

#### باء - حالات الطوارئ

##### ١ - اعتبارات عامة

٣٤ - لاحظ المشتركون في الاجتماع المشترك أن العوامل التي أجملتها الورقة التي أعدتها منظمة الوحدة الافريقية بشأن الابعاد السياسية لحالات الطوارئ تمثل بالفعل عنصراً هاماً في حالة الطوارئ في بعض البلدان . وتشكل الحملة التي تقوم بها جنوب افريقيا لزعزعة الاستقرار العامل الرئيسي ، في بعض الحالات ، بينما تؤثر قوى أخرى داخلية وخارجية في حالات أخرى . وأن التعاون الوثيق بين منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة لازم للتخفيف من حدة تلك الحالات .

٢٥ - وينبغي لمنظمة الوحدة الافريقية ولمنظمة الأمم المتحدة أن تنسقا جهودهما وأن تستغلا جميع الفرص لتوعية المجتمع الدولي بالحاجة الضرورية والملحة لوضع حد للفصل العنصري ولاحتلال ناميبيا غير المشروع ، اللذين يشكلان السبب الجذري للمأساة الحالية في الجنوب الافريقي .

### ٢ - الحاجة إلى نهج متكامل

٢٦ - رأى الاجتماع أنه في حين يجب القيام ، كلما أمكن ، بعمل اغاثة حيوي وفوري لاسيما في حالات الكوارث التي تحدثها الطبيعة أو الانسان ، ينبغي لبرامج الإغاثة الطارئة أن تُوسَّع منذ البداية لتكون أساسا للانتعاش والتنمية (بما في ذلك تدابير الحد من الضعف أمام الكوارث وتحسين القدرة على مواجهة حالات الجفاف والمنازعات) . وينبغي أن تؤخذ في الاعتبار ، في الوقت نفسه ، الحلول الطويلة الاجل واعتبارات الاكتفاء الذاتي الطارئة ، بما في ذلك توفير المأوى وانتاج مواد البناء من المنطقة .

٢٧ - وأحاط الاجتماع علما ، مع القلق ، بالصعوبات التي يواجهها المانحون في تناولهم الشامل للمشاكل المتمثلة بالاغاثة الطارئة وبإعادة التأهيل وما يتصل بذلك من برامج انمائية . ورأى بعض المشتركين انه نظرا إلى أن حل المشكلة سوف يتطلب تغييرات في الهياكل والاجراءات الداخلية فضلا عن دعم المانحين الرئيسيين فإنه قد يكون من المفيد تشجيع عقد اجتماع دولي بشأن موضوع "الاغاثة و/أو التنمية" لتوعية المانحين والمجتمع الدولي بالضرورة الحيوية التي تكتسبها التنمية بوصفها الحل الأخير لحالة الطوارئ في افريقيا . ونظرا لتعدد المسائل التي ينطوي عليها ذلك وللحاجة إلى مزيد من التحليل ، اتفق على أن يقوم المشتركون الذين كانوا يحضرون أيضا جلسات اللجنة الدائمة لبرنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا بإحالة المقترح إلى ذلك الجهاز للنظر فيه .

٢٨ - وينبغي القيام بجهود مشتركة لتصميم ودعم برامج متكاملة متعددة القطاعات مرتبطة ، منذ البداية ، بإعادة التأهيل وحماية البيئة والتنمية . وينبغي التركيز بشكل خاص على ما يلي :

(١) التحول من الاغاثة الغذائية الطارئة إلى الأمن الغذائي للأسرة المعيشية ؛

(ب) إعادة تأهيل وتعزيز الخدمات الأساسية ، لاسيما الرعاية الصحية الأولية والماوى ؛

(ج) تقديم مساعدة خاصة لأكثر المجموعات ضعفا ؛

(د) تحسين قدرات المؤسسات والبرامج الرئيسية على التصدي لحالة الطوارئ .

٢٩ - وفي هذا السياق ، لاحظ الاجتماع مع التقدير استجابة المانحين الممتازة للدعاءات في أوقات الطوارئ من أجل المعبونة الغذائية وغيرها من الاحتياجات الانسانية المأجلة . بيد أن الاجتماع أعرب عن قلق عميق لكون استجابة مجتمع المانحين دائما غير كافية لمتطلبات إعادة التأهيل الملحة التي هي جزء لا يتجزأ من الدعاءات من أجل المساعدة الطارئة . ولذلك فإن الاجتماع يوصي بشدة بأن يبدل في المستقبل مزيد من الجهود المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والحكومات المتضررة لاقناع مجتمع المانحين بالاستجابة لتلك المتطلبات استجابة أكثر شباتا وملاءمة .

٣٠ - ويوصي الاجتماع بأن يجهل المانحون المشتركون في برامج المعبونة الطارئة هياكلهم المخصصة للمعبونة قادرة على التعامل بشكل محدد مع برامج وأنشطة إعادة التأهيل . ولمنظومة الأمم المتحدة في مرحلة التنفيذ ، دور هام في دعم جهود إعادة التأهيل وانشاء آليات وطنية دائمة للطوارئ ومسانبتها .

٣١ - واعترف الاجتماع بفعالية وأهمية المنظمات غير الحكومية في تعبئة المساعدة الطارئة والمساعدة على إعادة التأهيل في حالات الطوارئ المعقدة في افريقيا وحث منظمة الوحدة الافريقية ومنظومة الأمم المتحدة على المزيد من التعاون الكامل مع تلك المنظمات .

٣٢ - ولاحظ الاجتماع الاهمية الحاسمة للعمل بشكل وثيق مع ممثلي الحكومات المانحة في تقدير الاحتياجات الطارئة واحتياجات إعادة التأهيل وفي إعداد الدعاءات الدولية .

٣٣ - ولاحظ الاجتماع أن احتياجات إعادة التأهيل لا تتلقى دعما كافيا . وأنه ينبغي لدعم برامج إعادة التأهيل في الاجل الطويل أن يكثرن بالمساعدة الطارئة . وإن إعادة بناء وتجهيز الخدمات الاجتماعية مثل الصحة والمياه والتعليم والماوى وإعادة تأهيل

المشردين ، مجالات تتطلب دعما عاجلا ومتواصلا . ولمنظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية دور هام تقومان به في تعبئة المساعدة التي يقدمها المجتمع الدولي من أجل انتعاش متواصل وتنمية بوسعها الاعتماد على الذات في الأجل الطويل . ويتطلب الأمر نهجا متكاملا للمشكلة يشمل جوانب الأعداد والوقاية والاستجابة وإعادة التأهيل .

### ٣ - تعزيز القدرات الوطنية

٣٤ - توجد حاجة ماسة إلى اعتماد نهج شامل لحالات الطوارئ يرمي إلى تحسين القدرات الوطنية والإقليمية على التنبؤ بحالات الطوارئ والاستعداد والاستجابة والتصدي لها .

٣٥ - ويعتمد التعاون بين أمانة منظمة الوحدة الأفريقية ومنظومة الأمم المتحدة في تطوير استجابات أكثر فعالية لحالات الطوارئ في أفريقيا دعما للحكومات ، إلى حد ما ، على التنسيق فيما بين وكالات الأمم المتحدة . وفي عملية التخطيط لحالات الطوارئ ، ينبغي أن تحدد مهمة كل وكالة تحديدا جيدا في إطار ولاية الوكالة لتجنب التداخل بين الجهود . ومن الجوهر ، لزيادة فعالية استجابة الحكومات لحالات الطوارئ زيادة الاستثمار في مجال التدريب على الإدارة عن طريق الانتفاع الكامل بمؤسسات وبرامج التدريب الموجودة بالفعل في أفريقيا .

### ٤ - التأهب للكوارث

٣٦ - إن إدخال مزيد من التحسينات في مجال تخفيف حالات الكوارث ضروري ويمكن . فالتخطيط المسبق لحالات الكوارث غالبا لا يعالج إلا آثار الكوارث وأعمال الإغاثة فيها ، دون إيلاء اعتبار كاف للإنعاش على المدى الطويل . وينبغي أن يؤدي الاتفاق المعقود مؤخرا بين مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن دور كل منهما والتعاون الضروري بينهما ، إلى تيسير تحقيق الاستمرار من مرحلة الإغاثة حتى الإنعاش والتنمية .

٣٧ - ومن المهم في حالة الكوارث التي تستغرق وقتا طويلا مثل الجفاف ، تكريس جزء كاف من البحث للإطار الاجتماعي - الاقتصادي والإيكولوجي المستمر الذي تقع فيه الكارثة . فهناك نقص في المعلومات المفصلة عن حالات الكوارث المحتملة في أفريقيا بالنسبة لجميع الأخطار تقريبا . وينبغي تشجيع الحكومات الأفريقية على اتباع نهج أكثر انتظاما بالنسبة لأنظمة الإنذار المبكر ، التي سبق أن طورها كل من منظمة

الاغذية والزراعة وبرنامج الاغذية العالمي . وينبغي أن يوفر العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية فرصة هامة لاكتساب معرفة أفضل بالكوارث في افريقيا علميا وتقنيا واجتماعيا . وينبغي أيضا تشجيع كل حكومة من الحكومات الافريقية على إنشاء لجنة وطنية خاصة بها لاغراض العقد .

٣٨ - وفي هذا السياق ، ينبغي اتخاذ خطوات لتنفيذ قرار اللجنة الاقتصادية لافريقيا (XXIII) 645 الذي يطلب من الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا ، بالتعاون مع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ومكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، أن يقوم بإعداد خطة عمل لمواجهة الكوارث الطبيعية والحد من آثارها السيئة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا بوجه عام وفي أقل البلدان الافريقية نموا بوجه خاص .

#### ٥ - معالجة الاسباب الاساسية

٣٩ - ينبغي تكثيف الجهود لمعالجة الاسباب الاساسية لحالات الطوارئ . ويمكن لمنظمة الوحدة الافريقية ومنظومة الامم المتحدة المضي في تعاونهما لتعزيز تخطيط وتأهب أفضل لحالات الكوارث في القارة الافريقية ، إما على مستوى الدول منفردة أو على نطاق إقليمي .

٤٠ - وفي إطار الجهود الجارية لإعادة تشكيل الهيكل الاقتصادي للبلدان الافريقية ، ينبغي أن يأخذ مقرر السياسة وصانعوا القرارات في اعتبارهم البعد الانساني - أي التنمية الاجتماعية - كاستثمار مجد في مجال الحد من الضعف إزاء الطوارئ المتكررة . وإعلان الخرطوم ، الصادر في آذار/مارس ١٩٨٨ والذي اعتمدته منظمة الوحدة الافريقية ، يحلل هذا المفهوم بوضوح ، وتوصياته تستحق الدعوة والدعم المستمرين من جانب الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، على حد سواء .

٤١ - ونظرا لاتساع ولاية منظمة الوحدة الافريقية ، والمسؤوليات المحددة والموارد المتاحة لمنظومة الامم المتحدة ، أوصى الاجتماع بأنه يمكن لمنظمة الوحدة الافريقية ، كتقسيم ممكن للعمل ، أن تقدم المساعدة إلى منظومة الامم المتحدة في مجال تأمين الدعم السياسي والادبي . كما يمكن لمنظمة الوحدة الافريقية أن تساعد في تعبئة المجتمع الدولي من أجل توفير الموارد اللازمة في حالات الطوارئ .

٤٢ - ووافق الاجتماع على ضرورة منح الأولوية للجوانب البيئية من حالات الطوارئ . وأضيف في هذا الصدد أن خطة عمل الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ، المعتمدة عام ١٩٧٧ ، تنص على مبادئ توجيهية من أجل برنامج منسق لإدارة الموارد للاستجابة لحالات الطوارئ (المجاعة ، الأمراض ، المنازعات ، الخ) التي تنشأ من عمليات الجفاف التصحر المتقطعة في إفريقيا .

٤٣ - وشدد الاجتماع على ضرورة تنفيذ برنامج عمل القاهرة للتعاون الإفريقي في مجال البيئة ، المعتمد عام ١٩٨٥ . ويهدف البرنامج إلى وقف تدهور البيئة وعكس اتجاهه من خلال التعاون العلمي والتقني ، ومساعدة البلدان الإفريقية على تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الأغذية والطاقة .

٤٤ - وأشار الاجتماع إلى أن كل من برنامج الأولويات من أجل الانتعاش الاقتصادي في إفريقيا وبرنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا يوصي باتخاذ مجموعة من التدابير البيئية العملية من أجل عمل مشترك محتمل تقوم به منظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة على الأصعدة دون الإقليمية والإقليمية والدولية ، فيما يتعلق بجملة أمور ، منها :

(أ) تشجيع تبادل المعلومات والدراية والتكنولوجيا في مجال مكافحة التصحر والجفاف ؛

(ب) إنشاء نظام للإنذار المبكر فيما يتعلق بالجفاف ؛

(ج) تحسين إدارة موارد المياه ، بما في ذلك أحواض الأنهار والري ؛

(د) تحسين المياه في المناطق المروية ؛

(هـ) تنفيذ قرار منظمة الوحدة الإفريقية (XXI) CM/RES.450 المتعلق بإنشاء خريطة هيدرولوجية دولية لإفريقيا لتحديد مواقع موارد المياه الجوفية للتخفيف من آثار الجفاف ؛

(و) التنفيذ الكامل لخطة العمل لمكافحة التصحر ؛

(ز) التنفيذ الكامل لبرنامج عمل القاهرة للتعاون الافريقي في مجال البيئة .

#### ٦ - حالة اللاجئين وغيرهم من المشردين

٤٥ - ينبغي ، فيما يتعلق بحالة اللاجئين ومشكلة المشردين في افريقيا ، إيجاد نهج جديدة لتمكين اللاجئين والمشردين من أن يصبحوا معتمدين على الذات وتوجيه طاقاتهم نحو التنمية الاصلية . وفي هذا الصدد ، ينبغي لمنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة أن ينسقا جهودهما لتقدير الاحتياجات الاساسية ووضع برامج ومشاريع مشتركة .

٤٦ - وينبغي لمنظمة الوحدة الافريقية ومنظومة الامم المتحدة أن يقيما فضلا عن توفير الحماية الدولية للاجئين وتقديم المساعدة المادية اليهم ، بتكثيف وتنسيق جهودهما ، كمسألة ذات أولوية ، وذلك بغية تحقيق ما يلي :

(أ) تهيئة ظروف مواتية لإعادة اللاجئين بصورة اختيارية إلى أوطانهم عن طريق وضع خطة لإجراء مشاورات ملائمة وكافية بين بلد الملجأ وبلد المنشأ للاجئين ؛

(ب) وضع سياسات وبرامج للتوطين والتأهيل اما في البلد المستقبل أو في بلد المنشأ ودعم إعادة التوطين الاقليمي للاجئين عند الحاجة ؛

(ج) اتخاذ تدابير جماعية فعالة وإيجابية لتعزيز وتنفيذ المصوك الدولية والإقليمية القائمة المتعلقة بحماية اللاجئين والاعتراف على نحو واضح بحقوقهم والاثار المترتبة بالنسبة للأجيال الشابة ؛

(د) تعزيز احترام حقوق البشر ؛

(هـ) التعميل بتنفيذ مشاريع المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا مع التركيز بصفة خاصة على الصلة بين المعونة المقدمة للاجئين والتنمية .

٤٧ - ولاحظ الاجتماع أن مشكلة المشردين داخلها في افريقيا تنمو من حيث المدى والخطورة . وفي حين أن المتطلبات الناشئة عن احتياجاتهم العاجلة وعلى الاجل المتوسط يماثل أساسا متطلبات اللاجئين والعائدين ، خلص الاجتماع إلى ضرورة قيام الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ببذل جهود اضافية لمساعدة الحكومة المعنية في التصدي للمشاكل الناشئة عن وجود أعداد كبيرة من المشردين داخل اراضيها . مما يقتضي تقديم المساعدة في وضع برامج مناسبة وما يلي ذلك من تعبئة الموارد لتمويلها .

٤٨ - وأحاط الاجتماع علما بالتوصية التي صدرت عن المؤتمر الدولي المعني بمحنة اللاجئين والعائدين والمشردين في الجنوب الافريقي الذي عقد مؤخرا في اوصلو بأنه ينبغي اتخاذ خطوات مناسبة في إطار منظومة الأمم المتحدة لتعيين مسؤولية محددة وواضحة في إطار هيكلها الشامل لمساعدة الحكومات في معالجة محنة المشردين في افريقيا .

#### ٧ - المعلومات والتنسيق

٤٩ - اعترف الاجتماع بالدور الهام الذي يمكن أن تلعبه شبكات الإعلام على المعمرين القطري والدولي لنشر المعلومات عن محنة المشردين واللاجئين . ولاحظ الاجتماع مع الارتياح أن مؤتمر اوصلو اقر أيضا بهذه الحقيقة .

٥٠ - وأكد الاجتماع ضرورة تبادل الخبرات والمعلومات في حالات الطوارئ . وتتسم الولاية السياسية الواسعة النطاق لمنظمة الوحدة الافريقية وآلياتها القائمة بأهمية كبيرة فيما يتعلق بجهود منظومة الأمم المتحدة في حالات الكوارث . وببطلع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث بالتشاور مع الممثلين المقيمين/ المنسقين المقيمين التابعين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بإصدار تقارير عاجلة عن الحالة ورصد التطورات من خلال روابط دائمة مع نظم المعلومات المتعلقة بحالات الطوارئ والتابعة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيرها . واسترعى انتباه الاجتماع إلى وجود الشبكة الدولية لمعلومات إدارة عمليات الطوارئ التابعة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، وهو نظام معلومات مجهز بالحاسبات الالكترونية ، يقوم بتحليل معلومات مستكملة عن حالات الطوارئ وتعميمها على كل البلدان والمؤسسات المعنية .

٥١ - وفيما يتعلق باللاجئين وغيرهم من المشردين ، لوحظ أن اللجنة التوجيهية التابعة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا ستكون مسؤولة عن متابعة مؤتمر أوصلو في إطار منظومة الأمم المتحدة (انظر الفقرة ٥٤). وفي الوقت الحالي ، لا يوجد فيما يبدو موجز عام واف عن المشاريع الإنمائية المتعلقة باللاجئين . وأوصى بضرورة استعراض نظم المعلومات الراهنة المتعلقة بالتأهيل والجهود الإنمائية لصالح اللاجئين وغيرهم من المشردين . وسيكون إجراء تقييم مماثل مفيداً أيضاً فيما يتعلق بنظم المعلومات المتعلقة بالاحتياجات والاستجابات الشاملة كما ترد في إطار البرامج المتكاملة المقترحة للاغاثة والتأهيل والتأهب والتنمية المتعلقة بحالات الطوارئ .

٥٢ - وساد شعور عام بأنه ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تكشف جهودها لتنسيق أنشطتها في ميدان الوقاية من الكوارث والتأهب لها وأعمال التأهيل والتنمية ذات الصلة في افريقيا ، وذلك بغية تقديم المشورة والدعم إلى الحكومات الافريقية في الوقت المناسب وبصورة فعالة وعلى نحو يستهدف تحقيق نتائج . وسلم الاجتماع بأن تحقيق ذلك يتطلب المزيد من التعاون وتبادل المعلومات بصورة منتظمة بين أمانة منظمة الوحدة الافريقية ومكتب البرامج الخاصة لحالات الطوارئ فيما يتعلق بالاغاثة والتأهيل وكذلك مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومكتب المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي بالأمانة العامة ، فيما يتعلق بالانتعاش الاقتصادي والتنمية في إطار برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا .

٥٣ - وتم التركيز على المسؤوليات والقدرات المحددة في إطار منظومة الأمم المتحدة فيما يتصل بمساعدة منظمة الوحدة الافريقية والبلدان الافريقية في مجالات نظم الانذار المبكر ، وتقدير الاحتياجات ، وتعبئة الموارد ، وإدارة المشاريع التي هي قيد الاعداد ، والتأهب للكوارث ، والتدريب والدعم ، والبحوث الاجتماعية - الاقتصادية .

سادسا - مواضيع الاجتماع المقبل ومكان انعقاده

٥٤ - اقترح بعض المشتركين الموضوعين التاليين للاجتماع المقبل بين الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ووكالاتها المتخصصة وبين منظومة الامم المتحدة :

١ - تنمية الموارد البشرية ؛

٢ - الاكتفاء الذاتي في انتاج الاغذية .

٥٥ - وذكر بعض المشتركين الاخرين انهم سيرسلون اقتراحات إلى امانة منظمة الوحدة الافريقية في الوقت المناسب .

٥٦ - واقترحت منظمة الوحدة الافريقية أن يعقد الاجتماع المقبل بين منظومة الامم المتحدة وامننة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا .

مرفق

الوشائق\*

General discussion on Co-operation between the OAU secretariat and the United Nations system: Progress made and obstacles encountered - ورقة نقاش أعدتها منظمة الوحدة الافريقية .

Dimensions and Impact of Emergency Situations on Africa: Socio-Economic Dimensions - ورقة نقاش أعدتها منظمة الوحدة الافريقية .

The Socio-Economic and Rehabilitation Aspects of Emergency Situations in Africa - ورقة نقاش أعدتها اللجنة الاقتصادية لافريقيا .

Impact of Emergency Situations in Africa and Political Dimensions - ورقة نقاش أعدتها منظمة الوحدة الافريقية .

Human Dimensions of Emergency Situations in Africa - ورقة نقاش أعدتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة .

Environmental Dimensions and Impacts of Emergency Situations in Africa - ورقة نقاش أعدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة .

Disaster Prevention and Preparedness - ورقة نقاش أعدها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث .

وقدمت وشائق أخرى خلال الاجتماع .

-----  
صدرت هذه الوشائق باللغة الانكليزية فقط .

\*